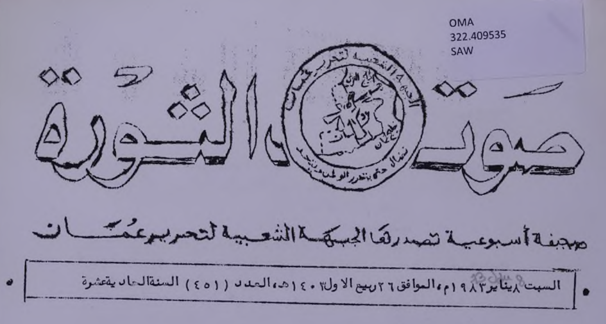


صحيفة أسبوعية تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير عُمان

السبت ٨ يناير ١٩٨٣م، الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٣هـ، العدد (٤٥١) السنة الحادية عشرة

محتويات العدد :

=-=-=-=-=-=-=-=-=-=-=

تحياتنا الرفاقية الحارة للثورة الفلسطينية في ذكرى
انطـــــــلاقتهـــــا المجيـــــــــدة

الافتتاحيـــــة
===========

""عام ١٩٨٣م... المزيد من تصعيد النضال الوطني العماني""
والوحدة الوطنية الواسعة. على طريق التحرر الوطـــــني
والتقدم الاجتماعـــــي

هذه الايام، نودع عاما مضى، ونستقبل عاما جديدا هو عام ١٩٨٣م، يدخل العام الميلادي الجديد، والوضع العربي والدولي لا يحسد عليه، والظروف العربية والدولية، اقل مايمكن ان يقال عنها، بانها ظروف خطيرة ومعقدة، من جـراء تصعيد الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية لموءامراتها وعدوانها على حركـة التحرر الوطني العربية، ومن جـراء نهج الدوائر الامبريالية في تصعيد التوتـر الدولي ونشر الاسلحة الفتاكة، وتهديد السلام العالمي، السلام الذي تنشده البشـرية وتقرع من اجلـه الاجراس وتعلو له الهتافات في كافة انحاء المعمورة.

ومع اطلالة كل عام جديد، حري بكل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم اجمع، ان تقف امام ماتحقق من انتصارات وانجازات، وان تستقبـل العام الجديد، بالهمة، وبالمزيد من الاصرار على تحقيق المزيد من الانتصـارات والانجازات على طريق التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي وصيانة السلام العالمي.

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان، ونحن نودع عاما حافلا بالانجـازات الثورية على طريق استمرار والتقدم الثورة العمانية، حري بنا نحن ايضا بان نلقي نظـرة سريعة على الوضع في بلادنا الذي يتسم بالخطورة والتعقيد هو ايضــا، من جــراء السياسات الخيانية التي يسير عليها نظام قابوس العميل في عمان، على كافـة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ان هذا النظام الخائن لازال يزيـد من ارتمائه في احضـان القوى الامبريالية، وبالذات الامبريالية الاميركيـة، التي تستمر في توسيع تواجد قواعدها وقواتها العسكرية في بلادنا، وتجري المناورات العسكرية لقوات ((تدخلها السريع)) فوق الاراضي العمانية. ولازال النظـــام العميـل في مسقط، يخضع كامل الثروات العمانية لنهب واستغلال الشركـــات الاحتكاريـة الاجنبية المتعددة الجنسيات.

ولا يزال هذا النظام مستمر في تصعيد قمعه البوليسي واضطهاده لشعبنا موءكدا موقفه المعادي لابسط الحريات الديمقراطية التي يجب ان تتمتع بها كافـة فئـات وطبقات شعبنا العماني المناضل. ولقد اصبح النهج الخياني لحكام مسقـط مصـدر خطـر على سلامة وحرية واستقلال شعبنا العماني، ومصدر خطر وتهديـد على شعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية والشعوب المجاورة.

وعلى الصعيد الاخر، فاننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان، نودع عـام ١٩٨٢م، وقد حققنا اكبر انجاز في مسيرة الثورة، وشكل انطلاقة تاريخية هامـــة

على طريق تقدمها ، الا وهو انعقاد مؤتمرنا الوطني العام الثالث تحت الشعار العظيم "" في سبيل تنظيم طليعي ووحدة وطنية واسعة . وفي سبيل تحقيق اهداف شعبنا في التحرر والد يمقراطية والتقدم الاجتماعي ""، هذا الحدث الكبير، الذى جاء مترافقا مع احتفالنا بالذكرى السابعة عشرة لانطلاقة الثورة العمانية الباسلة في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م. ان انعقاد مؤتمرنا الوطني العام الثالث والذى تكللت اعماله بالنجاح التام، شكل دفعة قوية على طريق تقدم الثورة واستمرارها ، يضاف الى كل النجاحات والانتصارات التي تحققت على طريق ثورة التاسع من يونيو المجيدة ، التي هي محل فخر واعتزاز مناضلي الثورة وجماهيرها .

ان ما خرج به المؤتمر الوطني العام الثالث من وثائق وقرارات هامة ، هو بحق تتويجا رائعا لما تم انجازه . . ولتثبت اقدام الثورة ، على طريق الاستمرار في النضال بمختلف اشكاله المسلحة والسياسية ، حتى تحقيق كامل الاهداف في البرنامج السياسي للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ونحن نستقبل العام الميلادى الجديد عام ١٩٨٣م، الذى سنحتفل في منتصفه بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة ثورتنا المجيدة ، كلنا ثقة بان العام الميلادى الجديد ، سيكون عام المزيد من الانتصارات والتقدم لقضيتنا الوطنية العمانية عن طريق تصعيد النضال وبناء الوحدة الوطنية الواسعة ، عام المزيد من تلاحم وصمود قوى الثورة العربية في وجه الثلث الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ، عام المزيد من تشديد النضال العالمي لدرء خطر الحروب الامبريالية وصيانة السلام العالمي .

ذكرى مولد الرسول العظيم

احتفلت جماهيرنا العمانية ، وجماهير الامة العربية والاسلامية في الثاني عشر من ربيع الاول عام ١٤٠٣ هجرية ، بذكرى مولد الرسول الاعظم محمد بن عبد الله ، صلى الله عليه وسلم .

ويسرنا في صوت الثورة ، ان نزف التهاني بهذه الذكرى العطرة متمسكين بسيرة رسول الله ، في مقارعة الظلم والاستغلال واستعباد الانسان لاخيه الانسان .

فتحية لذكرى مولد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .

اخبــار الثــــورة

"" وفد الجبهة الشعبية لتحريرعمان يقوم بزيــارة""
سوريا والجماهيرية الليبية والجزائـــــــــر

يقوم وفد رفيع المستوى ، من الجبهة الشعبية لتحريرعمان ، بزيـــارة كل من دمشــق والجماهيرية العربية الليبية والجزائر . ويرأس الوفد الرفيـــق احمد سهيل فارح ، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة رئيس دائرة العلاقــــات الخارجيــة ، يرافقه الرفاق / سهيل علي ، عضواللجنة المركزية وسعيد مسعـــود عضواللجنة المركزية المرشح ، عضوى دائرة العلاقات الخارجية للجبهة ، وتأتـــي زيارة الوفـد للبلـدان العربية الشقيقة الاعضاء في جبهة الصمود والتصـــدى ، تعـزيزا للعلاقات الكفاحية التي تربط الثورة العمانية بكل من سوريا والجماهيرية الليبيــة والجزائر .

هذا وقد ادلى رئيس الوفد بتصريح لصحيفة ((صوت الثورة)) جاء فيــــه : ان زيـارتنا لدمشق وليبيا والجزائر بهذا المستوى تعتبر اول زيارة نقوم بهــا بعد ان انهى مؤتمرنا الوطني العام الثالث للجبهة اعماله بنجاح تام ، خاصـــة فيما يتعلق بتعزيز وتطـويرا لعلاقات النضالية الحميمة مع حركة التحررالوطـني العربية واحزابهــا التقدمية ، والانظمة الوطنية والتقدمية العربية . من هنــا فان زيارتنــا للبلـدان العربية الشقيقة ، تأتي في سياق اطلاع الاشقاء علـــى النتائــج العظيمـة التي حققهــا مؤتمرنــا الوطني العام الثالث ، كما ان زيارتنا هذه تكتسب اهمية خاصة في ظل الوضــع العربي المتسم باشتداد الهجمــــة الامبرياليــة الصهيونية الرجعية على مواقع النضال العربي ومركزها النضـــــال الفلسطيني الباســل ، وينعكس ذلك نفسه ايضا على الوضع في منطقة الجزيرة والخليج وتصّــد رالنظام القابوسي العميل في مسقط وغيره من الانظمة العميلة للامبرياليــة في المنطقــة ، للركــب الخياني المستسلم والمتحالف مع القوى الامبريالية ، وبالذات الامبريالية الامريكيــة .

ان ارتمــاء نظام مسقـط بالكامل في احضان الامبريالية ومنحها التسهيلات واقامــة القواعد فوق وطننا العماني ، يحملنا اكثرمن اى وقت مضى مسؤولية فضح هذا النظــام العميل وتصعيد النضال العماني الباسل من اجل اسقاطه وانقــاذ شعبنــا ووطننا العماني من شـــروره واقامــة عمان حــرة مستقلة ومزدهـــرة ومتضامنـــة مع قضـايا النضــال العربي المعادى للامبريالية والصهيونية والرجعية .

/٥ ......

الجبهة الشعبية لتحرير عمان تتلقى التهاني بالعام الميلادى الجديد ١٩٨٣م٠

==========================

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان عددا من برقيات وبطاقات التهنئة بالعام الميلادى الجديد ، عام١٩٨٣م، من العديد من الاشقاء والاصدقاء اكدوا فيها تضامنهم مع ثورتنا وحتمية انتصار اهداف شعبنا العماني في التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وبالمثل هنأت الجبهة كل الاشقاء والاصدقاء بالعام الميلادى الجديد .

=-=-=-=-=-=-=-=

المنظمات الجماهيرية

"" البيان الختامي الصادر عن المؤتمر السنوى "" السابع للاتحاد الوطني لطلبة عمان- فرع دمشق ٩/١٢/١٩٨٢م٠

=============

لقد انعقد المؤتمر السنوى السابع للاتحاد الوطني لطلبة عمان فرع دمشق تحت شعارنا المركزى لتتعزز مسيرة اتحادنا بتلاحمه مع نضال شعبنا العماني من اجل اخراج الوجود الاجنبي من بلادنا واطلاق الحريات الديمقراطية تحت اشراف الهيئة التنفيذية للاتحاد وحضور مندوبي المنظمات الطلابية العربية المتواجدة بدمشق .

ويأتي انعقاد مؤتمرنا هذا ومنطقتنا العربية والعالم بأسره ، يمران بمرحلة في غاية الخطورة والتعقيد من جراء التصعيد الامبريالي الرجعي ، وان ما يدلل صحة هذه المقولة هواصرار الامبريالية وعلى رأسها امبريالية الولايات المتحدة الاميركية على التدخل في قضايا الشعوب عبر نشرها للاسلحة النووية ولقواعدها العسكرية ولاساطيلها الحربية في المناطق الاكثر حيوية قاصدة من وراء ذلك ضرب قوى التحرر والتقدم في شتى بقاع العالم وتكريس هيمنتها السياسية والاقتصادية ، ان الامبريالية لم يكن بمقدورها عمل ذلك كله لولا وجود الادوات الرجعية المنفذة للبرامج المرسومة لها سلفا من البيت الابيض ودوائر البنتاجون الاميركي .

لقد كان نصيب منطقتنا العربية من المخطط الاميركي نصيبا كبيرا وذلك بحكم الموقع الاستراتيجي والمكانة الاقتصادية التي تحظى بها منطقتنا العربية

ولم يكن الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان في حزيران من هذا العام وضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنيــة اللبنانية الا سلسلة من سلاسل المخطط الاميركي الامبريالي المستهدف فيما يستهدف ضرب حركة التحرر العربية واركاعها وفرض الحلول الاميركية والتي بدأت فعلا تلوح في الافق بعد انسحاب قـــوات المقاومة الفلسطينية من بــيروت وقد تمثل ذلك في مشــروع الرئيس الاميركــي ريغان والذى يتجاهل كغيره من مشاريع الحل الاميركية السابقة الحقـــوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني والمتمثلة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وليس بغريب في هذا الزمن الذى اصبحت فيه الخيانة وجهة نظران يجد مشروع ريغان صداه في الاوساط الرجعية التي اخذت على عاتقها مسؤولية الدعايـــة للنقاط الايجابية في مشروع ريغان ومن أمثال هؤلاء الحسن والحسين وغيرهم ..

ياما أعجب العجائب وياما أغرب الغرائب في هذا الزمن الردىء مـــن تاريخنا العربي يجتاح الجنوب اللبناني قرية بعد قرية ومدينة بعد مدينـــة ، تحاصر بـــيروت ولمدة ثمانين يوما تخرج مسيرات التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني والتنديد والاستنكار والاستهجان للغزو الصهيوني في اوروبا الغربية وحتى في اســرائيل نفسها بينما لا تخرج ولا مســيرة واحدة ولا يحرك ساكنا فـــي منطقتنا العربيـــة .

اننا وبمناسبة انتهاء مؤتمرنا السنوى السابع لا يسعنا الا ان نقف وقفـــة اكبار واجلال وتقدير لاولئك الذين سطروا بدمائهم ملاحم البطولة والفداء فـــي صور وصيدا وبيروت والبقاع من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين .

ان مؤتمرنا السنوى السابع يؤكد على وحدانية تمثيل منظمة التحـــــرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني ويقدر عاليا موقـــف القطر العربي السورى بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي المتصدى للمشاريع الامبريالية والرجعية والمؤيدة لقضايا الشعوب المناضلة من اجل حريتهـــــا واستقــلالها .

على صعيد الوضع في الخليج والجزيرة العربية :

تتابع الاحداث في هذه المنطقة الحساسة من العالم بوتيرة سريعة وتتكشف يوم بعد يوم المرامي التي شكل من اجلها مجلس التعاون الخليجي ، فهذا المجلس ليس في واقع الامر الا تكتل امني عسكرى نفطي فالهدف الاساسي الذى اقيم مـــن اجلــه هذا المجلس هدف ينسجم تمام الانسجام ويتناغم مع اهداف المخـــطط الاميركي في منطقة الخليج والجزيرة الا وهو قمع نضالات شعوب المنطقة وضرب الانظمة التقدمية وعلى وجه الخصوص النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية ، اتضح هـذا الـــدور الموكل الى مجلس التعاون من خلال سلسلة من المشاريع والمخططـــات سوى تلك التي تمت الموافقة او المصادقة عليها من قبل المجلس او تلك التي ماتزال

قيد الدراسة والتي في طريقها الي التنفيذ وفي تصديرشبكات التخريب الي اليمن الديمقراطية .

ان القوى الرجعية في هذه المنطقة متذرعة باستمرارالحرب العراقية - الايرانية والتي لا تخدم سوى المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة وتحت يافطة مايسمى بالخطرالايراني تزداد توغلا في خياناتها فما الاتفاقات الثنائية الامنية التي تم توقيعها بين الرجعية السعودية الام وبين السلطات في عمان والبحرين وقطروالامارات الا شاهدا من الشواهد لان الامن الذى تنشده السلطات والانظمة الحاكمة في الخليج ليس في واقع الامر الأمن الاسر الحاكمة وليس بامن شعوب المنطقة .

تحت نفس اليافطة ويافطة اخرى اى مايسمى بالخطرالسوفياتي تكرس الامبريالية الاميركية تواجدها العسكرى في كل من عمان والسعودية والبحرين . وتقيم المناورات العسكرية وما المناورات التي اقيمت في مطلع هذا الشهربين القوات الاميركية وقوات النظامين العماني والبحراني الا دليلا على تفريط هذه الانظمة بكل مفاهيم السيادة الوطنية والكرامة .

اماعلى صعيد الوضع في بلادنا :
فلقد اوشكت برامج النظام الاصلاحية على الافلاس ويوم عن يوم يتبين الوجه القبيح لنظام قابوس العميل ويتتابع مسلسل الخيانات الوطنية والقومية لهذا النظام عبرتمسكه بنهجه الرجعي العفن وتأتي المناورات الاخيرة اى مناورات النمر الطارد الاخيرة لتتوج هذا المسلسل الطويل من الخيانات الوطنية والقومية .

ولقد شكل المؤتمرالوطني العام الثالث للجبهة الشعبية لتحرير عمان وماتمخض عنه قرارات وتوصيات وبرامج تدفع مسيرة العمل الوطني الى الامام احد أهم الاحداث على صعيد الساحة العمانية .

من على منبر المؤتمرالسنوى السابع للاتحاد الوطني لطلبة عمان - فرع دمشق نهنئ الرفاق في الجبهة الشعبية لتحريرعمان بنجاح اعمال المؤتمر الوطني العام الثالث ونثمن كل ماخرج به المؤتمرمن قرارات وتوصيات وبرامج تدفع بمسيرة الثورة خطوات متقدمة الى الامام .

عاش الاتحاد الوطني لطلبة عمان رافدا اساسيا من روافد الحركة الوطنية العمانية .

عاشت الثورة العمانية ورائدة نضالها الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٨/......

حليات

""رهان نظام مسقط على الامبريالية ،رهان على حصان خاسر""

ان الحكام الخونة في نظا م مسقط لا زالوا يحيكون الد سائس الواحدة تلو الاخرى ويحاولون ان يظهروا انفسهم بمظهر الحريص على امن وسلامة المنطقة وهنا لا بد من توضيح النهج الحالي الذى يسير عليه النظام في تسيير سياسته الراهنة سواء على الصعيد المحلي (السلطنة) او على صعيد د ول مجلس التعاون ، او على الصعيد العربي والد ولي . ان ""سلطنة عمان"" لا زالت مستعمرة بريطانية امبركية ولم تحصل على اى شكل قانوني من الاستقلال فالشعب العماني لا زال مكبلا بالقيود في مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها ومهما كانت الرموز التي تدعي انها تحكم وتسير الامور الا ان الدلائل والشواهد على ذلك كثيرة ابتداء من وزارة الدفاع وانتهاء بادارة المخابرات التي تمارس شتى انواع التعذيب ضد المناضل العماني .

فوزارة الدفاع على سبيل المثال وزيرها كينيث بيركينز، يساعده تيموثي كريزى الذى يشغل منصب رئيس الاركان .

اما على صعيد سياستها تجاه د ول مجلس التعاون وان لم يكن كلها فهي قائمة على اساس التهديد باستخدام الوجود الاجنبي المتواجد في سلطنة عمان وبالتحديد من القواعد الامبركية البريطانية المشتركة والمتواجدة في منطقة""خصب"" في مضيق هرمز وفي مصيرة بالقرب من خليج عمان ومن قاعدة صلاله ""ثمريت"" في المنطقة الجنوبية ""ظفار"" وهي لا تقتصر في تهديدها لهذه الدول بالسماح لهذة القواعد في ضرب اى توجه ولو محافظ بل تتادى بالدخول في حلف شمال الاطلسي من اجل استخدام قواته في قمع اى تحرك وطني وهذا ما اثبتته التجربة في الفترة القريبة عند ما دعت دول الخليج الى تشكيل نواة قوة ضاربة الى جانبها قوات من الدول الخليجية الصغيرة كالكويت والامارات من اجل القبول بالورقة الامنية التي قد مت الى قمة د ول مجلس التعاون .

اما على صعيد البحرين وقطر فارتباطهما الوثيق بالسياسة السعودية هو الذى يجعلهما مضمونتان في تلك السياسة . ولقد استطاعت السلطنة بسياستها المنجهية ان تؤثر الوجه كبير على اولئك الحكام وان كانت الكويت قد ابدت تحفظها في تلك الاتفاقية حيث تقول ان بعض نصوص الدستور الكويتي لا تساعد على تنفيذ الاتفاقية بكاملها ويجب طرحها للدراسة . ولا تقتصر سلطنة عمان على تحفظ الكويت بل تطرح ما يسمى بوزير اعلامها في حديثه الصحفي لجريدة "الفجر" الصادرة في ابوظبي قوله""ان هناك محاولة لحل المائق الدستورى الكويتي الذى يحول دون توقيع الاتفاقية"" .

ويحمل هذا النظام ""السلطنة"" من نفسه شرطيا متكاملا لفرض نفسه حتى على قوانين ودساتير هذه الانظمة .

٩/٠٠٠٠٠٠

ومن شدة حرص نظام الخيانة في مسقط فقد ابدى استعداده لتحمل مايسميه بمسوءوليته التاريخية للدفاع عن هذه المنطقة في ان يجعل من عمان قاعدة عسكرية متقدمة لاستخدامها ضد مايسمى بمحاولات ""التمرد"" او ""التدخل الخارجي"" وهذا ماحدى بوزراء الدفاع الخليجيين ان يخصصوا ميزانية خيالية للانفاق العسكرى وشوءون الدفاع لهذا العام والبالغة ٢٠ مليار دولار . خصص القسم الاكبرمنها لتجهيز الجيش العماني المكون من المرتزقة باحدث الطائرات وشبكة رادار والمساعدة على بناء قواعد بحرية مع تجهيز اسطول من الطرادات تحت حجة حماية مضيق هرمز .

لقد اظهرت سلطنة عمان بانها قاعدة مهمة ليس لضرب شعوب المنطقة فحسب بل ولضرب كل الانظمة الوطنية المجاورة سواء على البحر العربي او القرن الافريقي .

وتدل الكثيرمن الدلائل ان محاولة الامبريالية الاميركية لاستعادة الرهائن بالقوة العسكرية من خلال عمليتها الفاشلة التي قامت بها في ايران . ان القوات الاميركية وطائراتها العمودية انطلقت من سلطنة عمان المجاورة لايران وهنا برز دورنظام الخيانة في محاولاته للتدخل في الشوءون الداخلية لذلك البلد المسلم .

اما على الصعيد العربي فان سياسة النظام لا زالت مستمرة في سوء مرتبها وتواطئها مع كل القوى المعادية لطموحات شعوبنا العربية في التحرر من السيطرة الامبريالية والصهيونية والرجعية فهي الى جانب مواقفها الخيانية تجاه قضية فلسطين وخروجها عن قرارات موءتمرقمة بغداد القاضي بمقاطعة النظام المصرى لاتفاقياته الخيانية مع الكيان الصهيوني تقف وبشكل مكشوف الى جانب المرتزقة الذين يقفون ضد انظمة الحكم الوطنية في بلادهم وتفتح لهم معسكرات التدريب وتمونهم بكل وسائل الدمار من اجل القضاء على الانجازات التقدمية وخاصة في المناطق المجاورة للسلطنة .

كما تساند حكومة العمالة في مسقط حزب الكتائب اليميني الانعزالي الذى ساهم بشكل فعال مع الفاشيين الصهاينة في ذبح المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في مخيمات صبرا وشاتيلا ، تلك المذابح التي لم يشهد لها مثيل في التاريخ العربي الحديث .

وعلى الصعيد العالمي تتكشف لنا ولغيرنا الكثيرمن الحقائق حول وقوف نظام مسقط العميل الى جانب النظام العنصرى في جنوب افريقيا وهي تدعمه وتحاول تعزيزه لضرب الحركة الوطنية والتقدمية المطالبة بحقوقها المشروعة في بلادها كما يساند نظام مسقط كل الطغم الفاشية في دول اميركا اللاتينية من اجل اجهاض نموالحركة الثورية في بلادها .

١٠/.......

من خلال كشفنا لجزء من هذه الحقائق التي يقف عليها نظام مسقط لا بد لنا من ان نأخذ دورنا الاساسي في مقاومته وذلك من خلال رص الصفوف الوطنية في جبهة وطنية واسعة قادرة على وضع البرنامج المناسب الذى من خلاله تسخركل امكانيات شعبنا في التصدى لهذه المؤامرات والخيانات التي يرتكبها الحكام الخونة الذين لا زالوا يراهنون على انهم سيكونوا رأس الحربة في مواجهة الحركة الوطنية الديمقراطية في المنطقة . وفي هذا الصدد فان برنامج الحد الادنى الذى طرحته الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، واقره مؤتمرها الوطني العام الثالث يشكل ، حسب وجهة نظرنا ، الاطار المناسب الذى يضم كافة الوطنيين العمانيين المناضلين من اجل حرية عمان واستقلالها وسيادتها وتقدمها الاجتماعي .

=+=+=+=+=+=+=+=+=+=+=+=+

الجزيرة والخليج

المناورات الاميركية في عمان
وشراء الحماية الخارجية من ((الاصدقاء))

نزل مشاة البحرية الاميركية على شواطئ الخليج العربي مرة اخرى خلال عام واحد وتحت مظلة جوية ضخمة وذلك في الهجوم الوهمي الذى قامت به قوات التدخل الاميركية لاختبار فعاليتها وتعاون القوة المضيفة معها في حال نشوب حرب حقيقية اوعملية انزال هجومية ضد اهداف خليجية في المستقبل .

وعلى مدار خمسة ايام كان جنود المشاة يختبرون اسلحتهم المدمرة ضد اهداف نصبوها خصيصا على السواحل والاراضي العمانية بينما كانت حاملة الطائرات ""انتربرايـز"" التي تسير بالطاقة النووية تراقب منطقة المناورات عن كثب وهي في حالة تأهب لمواجهة المفاجآت .

كان ذلك يجرى بينما القاذفات العملاقة ب-٢٥ وطائرات اف-١٥ المتطورة تحاول الهجوم على احدى المطارات العمانية وهي تتلقى توجيهات من طائرات الاواكس التي اعارتها الادارة الاميركية الى السعودية عند نشوب حرب الخليج .

ورغم ان سلطنة عمان حاولت ابقاء المناورات طي الكتمان الا ان الادارة الاميركية قامت بتسريب المعلومات حولها . وكانت قوات اميركية تقدر بحوالي سبعة الاف جندى قد شاركت في مناورات مماثلة على الارض والسواحل العمانية في العام الماضي ثم امتدت الى مصر التي كانت قد اعلنت عن استعدادها لفتح قواعدها واجوائها امام قوات التدخل السريع الاميركية .

١١/.........

والعملية لن تنتهي هنا فذوو القبعات الخضروهم قوات اميركية خاصة سوف يتوجهون ايضا الى السودان والصومال لاجراء مزيد من الاختبارات على طبيعة الارض العربية .

وتأتي هذه المناورات استكمالا لسلسلة من الاستعراضات العربية جرت على الاراضي المغربية في الاسبوع الماضي واعقبها زيارة لقطع بحريةمن الاسطول الاميركي الى ميناء طنجة ناهيك عن المناورات الاميركية قبالة السواحل اللبنانية . الطريف في الامر ان المناورات بدأت في المغرب وانتهت في عمان وهما اول دولتين عربيتين توقعان معاهدات مع الولايات المتحدة في العصرالحديث .

ومن الملاحظ ان هذه المناورات تجرى على ارض ذات طبيعة جغرافية متشابهة واغلبها صحراوية .كمايلاحظ ايضا ان الادارة الاميركية لم تحاول اجراء مناورات مع القوات الاسرائيلية ذات التدريب والتسليح الاميركي .

يجري هذا والوفود العربية الرسمية تتراكض على واشنطن مطالبة اياها بموقف عادل تجاه القضاياالقومية وترد ادارة ريغان بزيادة حجم مساعداتها المالية والعسكرية للكيان الصهيوني . ذلك ان هذه الادارة تعرف مدى هشاشة الوضع الرسمي العربي العاجزعن استخدام اية ورقة ضغط لاحداث تغييرولوجزئي في الموقف الاميركي .

فلماذا تضطراميركا لاعطاء اى تنازلات للانظمة العربية في وقت تستطيع فيه قواتها ان تنتهك حرمات الاجواء والاراضي والبيوت وكرامة الانسان العربي ؟ . وهي تستطيع ذلك دون ان تأخذ اذنا من احد في وقت اصبحت فيه ضيفاثقيل الظل على الدول الاوروبية الحليفة .فالادارة الاميركية اعلنت عن اجراء هذه المناورات رغم الطلب الرسمي العربي وذلك لاشعار الاطراف المعنية انهاهي وحدها التي تقررمثل هذه الامورخاصة وانها تتعلق بالاستراتيجية الامنية والمصلحة الاميركية .

واذا كان من غرابة في هذا الامرفهوان هذه المناورات جاءت بعد فترة وجيزة من اتفاق توصلت اليه سلطنة عمان واليمن الديمقراطية لتطبيع العلاقات بينهما كماتضمن الاتفاق بين امور اخرى رفض البلدين للوجود العسكرى الاجنبي في منطقة الخليج .ومما لاشك فيه ان مثل هذه المناورات لاتخدم جهود الكويت التي قامت من اجل جمع الطرفين الى طاولةالمفاوضات .كمايثبت الموقف العماني موقفا متناقضا مع الاعلان الرسمي لمجلس التعاون الخليجي الذي يدعي ان حماية امن منطقة الخليج هي مسؤولية دولهاوحدها دون تدخل خارجي .

هكذا تبدو الصورة في غياب تعليق رسمي من المجلس حول هذه المناورات والا فلو لم تكن متناقضة فهذا يعني موافقة جماعية منجميع الدول الاعضاء لانه من غير المعقول ان تتحدى حكومة عمان الشريكات الاخريات بهذه الطريقة المكشوفة لولم تكن تتصرف على هدى من المعاهدات الامنية والدفاعية المطروحة والتي تعتمد على شراء الحماية الخارجية من ((الاصدقاء)) .

((الطليعة الكويتية العدد رقم ٧٧١ التاريخ ١٩٨٢/١٢/٨م ٥))
١٢/٠٠٠٠٠٠

"" تحيـــة لذكـــرى ١٧ ديسمبر المجيـــــد ""
=========================

تحتفل جماهير شعبنا العربي وكل احرار العالم في ١٧ ديسمبر من كل عام كيوم للتضامن مع الجماهير في الخليج والجزيرة العربية وذلك تعبيرا عن مساندتها للنضال العادل الذى تخوضه هذه الجماهير من اجل حريتها وتقدمها الاجتماعي ومن اجل وقف الارهاب واطلاق سراح المعتقلين في بلدان الخليج والجزيرة العربية .

وقد اصدرت القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربية بيانا بهذه المناسبة جاء فيه . .

ثلاث سنوات مرت على اختطاف المناضل ناصر السعيد من قبل مخابرات النظام السعودى في بيروت ومنذ ذلك الوقت ومصير هذا المناضل مجهول .

وتعبيرا عن الادانة لهذا العمل الارهابي وعن التضامن مع الجماهير الشعبية في الخليج والجزيرة وقواها التقدمية ضد اعمال العسف والارهاب التي تتعرض لها ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، فقد اعتبر مؤتمر الشعب العربي ومنظمة التضامن الاسيوى الافريقي هذا اليوم يوما للتضامن مع جماهير الخليج والجزيرة العربية .

واضاف البيان . . في السنوات الاخيرة تصاعد النهج العدواني الاميركي عندما اقدمت الولايات المتحدة الاميركية على تشكيل مايسمى بقوات الانتشار السريع والقيام بالمناورات العسكرية بالاشتراك مع قوات بعض الانظمة الضالعة في مخططات الامبريالية حيث في بداية هذا الشهر المناورات العسكرية العمانية على غرار مناورات ""النجم الساطع"" التي جرت في نوفمبر- ديسمبر في العام الماضي ولغرض ستر الاهداف العدوانية وتبريرها تقوم اجهزة الاعلام الامبريالية بشن الحملات الاعلامية المضللة عما تسميه بالخطر السوفياتي تارة والخطر الشيوعي تارة اخرى هذا في حين ان شعب الخليج والجزيرة العربية يرى بعينه ان الخطر الذى يهدده عمليا هو خطر الجيوش الاميركية واساطيلها وخبرائها التي تجثم على رقاب جماهيرنا وتدنس اراضينا واحتكاراتها التي تنهب كل خيرات بلداننا وسياستها العدوانية التي تدعم سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية .

اما الاتحاد السوفياتي فقد عرفته جماهيرنا صديقا ثابتا وفيا يقف باستمرار الى جانب اهدافها المشروعة في التحرر والتقدم ومع نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي ومع الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنيـــة المستقلة .

وجاء في ختام البيان : اننا نهيب بهذه المناسبة بكل قوى التحرر والديمقراطية والسلم في البلدان العربية الخيرة والديمقراطية في العالم لتشديد تضامنها مع جماهير شعبنا وقواها الوطنية التقدمية ضد كافة اشكال القمع والممارسات والتصفيات الدموية التي تعاظمت في الاونة الاخيرة ضد الوطنيين والتقدميين في

١٣/٠٠٠٠٠٠٠٠

الخليج والجزيرة العربيةورفع اصواتهـا مع نضـال الجماهيرالشعبية فـي الخليج والجزيرة العربية كافة من اجل التحررولا ستقلال الوطني وتصفيـة القواعد العسكرية الاميركية وحقها في احترام حقوقها الديمقراطية واستثمار ثرواتها بعيدا عن هيمنـة ونهب الاحتكارات الامبريالية والبرجوازيـات الطفيليـة في بلداننا ..

ليعيـش ١٧ يسمبريوم التضامن مع الجماهيرفي الخليج والجزيـرة العربيـة .

=========================

"الحرية للمعتقلين السياسيين في الجزيرة العربية"

==============================

اصـدرت رابطة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الجزيـرة العربية نـداء الى الجماهيرالعربية من المحيـط الى الخليج والى جميـع الاحـرار والشرفاء في العالم جاء فيـه :

نناشدكـم اليوم وهو يوم التضامن العالمي مع شعب الخليج والجزيرة العربية لنضيف الى اسماعكم عن المزيـد من عمليات الارهاب والقمع الذي يمارسه نظام العائلة السعودية في الجزيرة ضد الوطنيين الاحرارمن ابناء شعبنـا الصامد .

ان هذا النظام العشائري القبلي المتخلف في فكره والعاجز عن مواكبة حياة العصريمارس الحكم وكأنه ظل الله في ارضه متسترا خلف الدين الاسلامـي والاسلام بريء منه ومن تصرفاته الشـاذة .

واضاف النداء/ ان صرخات المعتقلين المدوية من تحت الاقبيـة والزنازين في سجون المخابرات القذرة والمطالبة بالحرية وقهرالظلم ، نتوجـه اليكم لتقفـوا متضامنين وتحيوا صمود هم البطولي الرائع وتفضحوا نظام الحكـم السعودى المشين وتسقطوا نظرية وزيرداخليته عن الامن والاستقرارالمزعومـين في البلد .

وقد ارفـق البيان قائمة باسماء وبعض المعلومات المتوفرةعن عـدد من المعتقلين من ابناء الجزيرة .

=====================

١٤/.......

الوضـــع العالمـــي

""مزاعم جديدة للامبريالية هدفها تعزيزقبضتها على المنطقـة""

"" الخطرالحقيقي كامن في القواعد والاساطيل الاميركيـــة ""

كلما ارادت الامبريالية الاميركية ، توسيع دائرة تواجدها العسكـــرى وقبضتها الاستعمارية في منطقتنا هذه تلجأ الى تسريب معلومات واخبار كاذبة عن نوايا وخطط سوفياتية مزعومة ، تهدف الى غزو هذه المنطقة .

واخرتخريجات اميركافي هذا الصدد ،المزاعم القائلةبان الاتحاد السوفياتي قام بانشاء عدد من المطارات تقع بالقرب من الخليج ، وتستنتج الادارة الاميركيـة من ذلك ان الاتحاد السوفياتي ينوى غزوالمنطقة .فياترى لماذا تقوم اميركابنشـــر وترويج مثل هذا الخبرواحداث مثل هذه الضجة حوله؟ ولوافترضنا ان لا وجـــود لقوات سوفياتية في افغانستان .وبالتالي لم يقم الاتحاد السوفياتي بانشاء المطارات المزعومة ، هل كانت الامبريالية الاميركية ، ستنهي تواجدها العسكرى في منطقـة الخليج ، وبصورة خاصة في عمان والسعودية والبحرين؟ .

بالطبع لا ، فمن المعروف ان الانظمة الرأسمالية ، بطبيعتها انظمة ذات اطماع عدوانية توسعية ، وسيطرة هذة الانظمة على منطقتنا قد قامت قبل قيـــام الاتحاد السوفياتي بعشرات السنين ، وقبل ان يكون هناك مايسمى اليـــوم ب((الخطرالشيوعـــي)) .

ومنذ مطلع النصف الثاني من هذا القرن ، اخذت الامبريالية الاميركية ترث الدول الاستعمارية الاوروبية في العديد من بقاع العالم ، وفي البلدان التي تختزن ثروات طبيعية هائلة كالنفط ، الذى تختزنه بصورة خاصة منطقة الخليج ، وركزت اميركا قواتها وقواعدها واحدث معداتها الحربية في هذه المنطقة (ايران ،السعودية) وجنبا الى جنب مع القوات والقواعد البريطانية في عمان قبل ان يكون هناك مايسمى ((التدخل السوفياتي في افغانستان)) وبالتالي قبل ان تكون هناك مطـــارات عسكرية سوفياتية مزعومة في افغانستان .

وحين تزعم الامبريالية الاميركية بان للاتحاد السوفياتي اطماع عدوانيـــة توسعية في منطقة الخليج فانها تطلق هذا الزعم في الوقت الذى تعلن فيه بكـــل وقاحـــة ان منطقة الخليج تعتبرمنطقة حيوية للغاية بالنسبة للمصالح الغربية عامة ، وللمصالح القومية العليا للولايات المتحدة الاميركية ولذلك ادخلت منطقة الخليج ضمن استراتيجيتها الامنية الدفاعية .وقامت بالتالي بتركيزقواتها وقواعدها في الاراضي العمانية ، وركزت قيادة قواتها واساطيلها في المنطقة في العاصمة البحرينيـــة

١٥/.......

وارسلت طائراتها التجسسية للسعودية .

وتجد الامبريالية الامريكية تجاوبا كبيرا من قبل العديد من الانظمة الرجعية الخائنة في هذه المنطقة وخاصة نظام مسقط العميل الذى فتح ابواب البلاد على مصراعيها للقوات والقواعد الامريكية جنبا الى جنب مع القواعد والقوات البريطانية .

واذا كانت امريكا تلجأ باستمرار الى التلويح بالخطر السوفياتي المزعوم فانها لا تفعل ذلك بهدف اقناع هذه الانظمة بتقديم المزيد من التنازلات وارتكاب المزيد من الخيانات، بل لارهاب وتخويف بعض الانظمة المترددة وبعض القوى التي تعادى الشيوعية .

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فان امريكا تفعل ذلك، بهدف صرف انظار جماهير المنطقة والقوى الاصلاحية وبعض الانظمة الوسطية عن الخطر الحقيقي الكامن وراء الحضور العسكرى الامبريالي الخطير، والهيمنة الامبريالية العسكرية والسياسية والاقتصادية على المنطقة والتي تزداد كثافة .

ومن الخطأ الفادح الانجرار وراء هذه اللعبة الامبريالية الهادفة الى جر المنطقة الى تصور اخطار وهمية والتغاضي عن اخطار حقيقية قائمة والتي تتمثل في القواعد والاساطيل الامريكية التي تطوق المنطقة، وتنخرها من الداخل، ويجب ان نعي - اذا كنا لم نع بعد - ان الذين يحتضنون امريكا وقواعدها واساطيلها في المنطقة، لن تنقذهم امريكا ولا قواعدها ولا أساطيلها من المصير الذى ينتظرهم، مصير كل خائن عميل.

=-=-=-=-=-=-=-=-=

تزف (صوت الثورة) اجمل التهاني واطيب التمنيات بحلول العام الميلادى الجديد ١٩٨٣م، الى جماهير شعبنا العماني المناضل، والى كل الشرفاء والاحرار في امتنا العربية والعالم اجمع.

راجين ان يكون العام الجديد عام تشديد النضال في وجه الامبرياليين والصهاينة والرجعيين .

وكل عام وانتم بخير ،،،،،،

"تحياتنا الرفاقية الحارة للثورة الفلسطينية في ذكرى انطلاقتها المجيدة"

تحتفل جماهير شعبنا الفلسطيني ومعها الجماهير العربية وكل الاحرار في العالم بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية المجيدة حيث عبرت جماهير شعبنا الفلسطيني من ان الحرية الحقيقية واستعادة الكرامة العربية التي داست عليها الامبريالية والصهيونية والرجعية لن تحقق الاهداف المشروعة لها الا من خلال الكفاح المسلح مدعما بكل اشكال النضال .

ولقد بعثت اللجنة التنفيذية للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية تهنئة الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية هذا نصها :

الاخ /ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

يسر اللجنة التنفيذية للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان ترفع اليكم شخصيا اطيب تحياتها الاخوية ومن خلالكم لقيادات وقواعد حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - والى كافة جماهير الشعب الفلسطيني المناضلة بمناسبة مرور ١٨ عاما على الانطلاقة الجبارة للثورة الفلسطينية في الفاتح من يناير ١٩٦٥م بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - .

وبهذه المناسبة الثورية المجيدة لا يسعنا الا ان نرفع اليكم اسمى ايات التقدير لبطولاتكم الرائعة وصمودكم المنقطع النظير في مواجهة الهجمة الصهيونية الاميركية - الرجعية .

اننا نزف اليكم تحيات رفاقكم في السلاح والمصير ، قيادات وكوادر وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان حيث انهم يشاركونكم هذه المناسبة المجيدة والعزيزة على قلوبنا جميعا والتي شكلت منعطفا تاريخيا ليس في حياة الشعب الفلسطيني فحسب بل وفي حياة جماهيرنا العربية العريضة من المحيط الى الخليج .

وليس مصادفة ان تنطلق ثورتينا في نفس العام بل هو الفعل والتفاعل مع الواقع العربي المتردى وردا ثوريا عليه .

ومهما تكن من صعاب وعراقيل فاننا ماضون معا لتحقيق الهدف الذى استشهد من اجله مئات الشهداء الابطال من الرجال والنساء والاطفال ، من اجل عذابات القابعين في زنازن الاعداء بانتظار غد النصر ، من اجل تحقيق الحرية والسيادة وغد الاستقلال والكرامة .

ايها الاخ العزيز، مرة اخرى اسمحوا لنا ونحن نحتفل معا بهذه المناسبة الثورية المجيدة ان نهنئكم والشعب الفلسطيني الشقيق ونتمنى لكم وافر الصحة ولمنظمة التحرير الفلسطينية النصر .

رفاقكم / اللجنة التنفيذية للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

١/ ١/ ١٩٨٣م .